

## الصحيفة الصادقية

[ 261 ] كان يتسلح بها ، في دفع العلل والامراض عنه ، وكان يعلمها لاصحابه ، ويرشدهم لقراءتها ، وهذه بعضها: إ - كان الامام الصادق عليه السلام ، إذا ألم به المرض ، دعا بهذا الدعاء الجليل: اللهم ، إنك عيرت أقواما ، فقلت: (قلت ادعوا الذين زعمتم ، من دونه ، فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا. " (1) فيامن لا يملك كشف ضري ، ولا تحويله عني غيره ، صل محمد وآل محمد ، واكشف ضري ، وحوله إلى من يدعو معك الها آخر ، لا إله غيرك.. " (2) . ب - روى داوود بن رزين قال: مرضت بالمدينة ، مرضا شديدا فبلغ ذلك ، أبا عبداً عليه السلام ، فكتب إلي: قد بلغني علتك فاشتر صاعا من بر ، ثم استلق على قفاك ، وانثره على صدرك كيفما انتثر وقل: اللهم ، إني أسألك باسمك ، الذي إذا سألك به المضطر ، كشفت ما به من ضر ، ومكنت له في الارض ، وجعلته على خليفتك على خلقك ، أن تصلي على محمد وآل محمد ، وأن تعافيني من علتي. " ثم إستو جالسا ، واجمع البر من حولك ، وأقسمه مدا مدا لكل مسكين ، قال داوود: فعلت ذلك فكأ نما نشطت من عقال ، وقد فعله غير واحد فانتفع به (3) .

\_\_\_\_\_ (1) سورة الاسراء) آية 56. (2) اصول الكافي 2

\_\_\_\_\_ / 564 . (3) اصول الكافي 2 / 564 . [ \* ]